

شرح بلوغ المرام - الدرس 421) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم سلم اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع والعشرون بعد المئة - [00:00:16](#)

من دروس شرح كتابي من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتي في الله قد فرغنا من التعليق على الاحاديث الثلاثة التي اوردها ابن حجر رحمه الله - [00:00:33](#)

وبوبنا عليها باب ادعية الاستفتاح وهي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنية وهني هو لفظ البخاري ومسلم بالياء دونها - [00:00:53](#)

هكذا اخرجها البخاري ومسلم والحديث الثاني حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وعلقنا عليه مطولا وقبل ذلك حديث علي رضي الله تعالى عنه. الذي يهمنا احبتي في الله - [00:01:15](#)

في هذا الدرس الحديث الثالث والسبعين بعد المائتين وهذا الذي ما علقنا عليه فنقول مستعينين بالله. قال ابن حجر رحمه الله ونحوه الهاء على ماذا تعود يا فاضل الحديث الثالث والسبعين. نعم - [00:01:32](#)

ونحن نحو اي حديث احسنت عن علي عمر فلا بد ان تستحضر معي يا طالب العلم حديث عمر. قال وعن عمر انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله - [00:01:53](#)

قال رواه مسلم بسند منقطع والدار القطني موصولة وهو موقوف. وتذكرون يا فاضل اننا رجحنا ماذا ان الحديث موقوف على عمر صحيح موقوفا. صحيح موقوفا. اما الموصول الذي رواه الدارقطني فانه ضعفه - [00:02:11](#)

هكذا صنع جمع من اهل العلم. هذا الدعاء من ادعية الاستفتاح ثابت عن عمر. وعن غيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

فاستحضر معي هذا الدعاء. قال ابن حجر يا كرام ونحوه عن ابي سعيد مرفوعا. اي ونحو - [00:02:34](#)

عمر سبحانك اللهم وبحمدك مرفوعا عند الخمسة وفيه وفيه اي في هذا الحديث نحو حديث عمر سبحانك اللهم وبحمدك قال وفيه وكان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - [00:02:54](#)

ونفه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام عليه بحكم الاستعاذة في الصلاة الاستعاذة في الصلاة واورده ابن حجر ليس من اجل ذكر ادعية الاستفتاح. والا قد فرغ منها وانما ذكره الحافظ - [00:03:24](#)

ليبين لك يا طالب العلم حكم الاستعاذة في الصلاة. نحن نستعيز في الصلاة فما هو دليل الاستعاذة وما هي صيغة الاستعاذة وهل يجهر بها ام يسر ولم الاستعاذة هذا ما سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس فاقول بوبوا على الدرس ابتداء على الحديث

ابتداء باب حكم الاستعاذة - [00:03:49](#)

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه الخمسة ابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد من طرق عن جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي - [00:04:20](#)

وهذا الحديث يا كرام اعل بعلل اعل بعلل اما العلة الاولى فهي انه من رواية جعفر بن سليمان وجعفر بن سليمان هذا مختلف فيه بين مصحح اي موثق ومضعف ائمة الجرح والتعديل - [00:04:50](#)

ذلك الزمان اختلفوا في هذا الراوي فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه وقد تفرد هذي مهمة كلمة وقد تفرد اي ان هذا الراوي على الاختلاف فيه قد انفرد في هذا الحديث. فالحديث لا يروى الا من طريقه هو - [00:05:22](#)

تفرد في روايته وشيخه علي ابن علي الرفاعي كذلك مختلف فيه وثقه جمع وضعفه اخرون اما العلة الثالثة وقد تفرد كذلك علي من عالي الرفاعي تفرد واحفظ يا طالب العلم. الراوي اذا كان ضعيفا او - [00:05:46](#)

فيه شيء من الضعف وانفرج فان كثيرا من النقاد ائمة الجرح والتعديل مثل الامام احمد ومثل ابي حاتم ومثل الدارقطني يقولون لا يحتمل تفرده ايش يعني لا يحتمل تفرده؟ يعني هو فيه كلام - [00:06:20](#)

ثم لا يأتي الحديث الا من طريقه هو هذا يدل على ماذا على ضعف الحديث لذلك العلة الثالثة في الحديث الارسال فقد روي بسند رواه ابو داود في كتابه المراسيل - [00:06:40](#)

بسند عن الحسن عن النبي صلى عليه الله روي في كتاب لابي داود المراسيل ابو داود السجستاني له كتاب اسمه السنن. وله كتاب اخر اسمه المراسيل وذكر فيه الاحاديث المرسلة - [00:07:01](#)

فالحديث روي مرسلا من طريق ابي داود بسند عن الحسن الحسن البصري عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. من الذي سقط من الحديث؟ يا فاضل الصحابي والحديث اذا رفعه التابعي الى النبي صلى عليه الله يسمى الحديث ماذا؟ مرسلا - [00:07:20](#)

وقال العلماء ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث حديث ابي سعيد الذي يدل ان النبي صلى علينا كان يستعيز هذه الاستعاذة في الصلاة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة - [00:07:46](#)

ونفخه ونفسه قالوا ان الحديث ضعيف ضعف هذا الحديث جمع من المحدثين الكبار منهم احمد ابن حنبل رحمه الله يرى الامام احمد ان هذا الحديث ضعيف وكذا ابو حاتم الرازي - [00:08:01](#)

وابو داود وامام الائمة ابن خزيمة وكذلك ممن ذهب الى ضعف هذا الحديث الترمذي الامام الترمذي وايضا ايها الاحبة الكرام ابن رجب وذهب الى ان الارسال هو علة هذا الحديث. بسم الله - [00:08:22](#)

بينما ذهب جمع من العلماء الى تصحيح الحديث وعلى رأسهم الحافظ بن حجر الحافظ ابن حجر حسن هذا الحديث وكذلك الشيخ احمد شاکر صحح الحديث وكذا الامام الالباني رحمه الله حسن الحديث - [00:08:52](#)

والاحاديث التي في مثل هذه الحالة ومثل هذا الوصف فان العلماء ينظرون اليها من وجهين اما الوجه الاول فهم ينظرون الى تفرد هذا الراوي الذي فيه ضعف وعلة الارسال فيردون الحديث - [00:09:25](#)

بينما نظر ابن حجر واحمد شاکر والالباني الى كثرة الشواهد لهذا الحديث كثرة الشواهد. فقد روي هذا الحديث عن سبعة من الصحابة او يزيد روي هذا الحديث عن سبعة من الصحابة او يزيد - [00:09:46](#)

وكل هذه الاحاديث لا تخلو من مقال. لا تخلو من ضعف فمن نظر الى الشواهد المتابعات والطرق يرفع الحديث ولا سيما ولا سيما يا فاضل ان جعفر بن سليمان وان علي بن علي الرفاعي - [00:10:11](#)

ليس في الضعف غاية مختلفهما فممن صح حديثهما الامام احمد مثلاً صح حديث جعفر وغيره لذلك ايها الاحبة الكرام مثل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نقول خلاصة ما انتهى اليه البحث بعث العبد الضعيف عدم ثبوته مرفوعا - [00:10:33](#)

وثبوته عن جمع من الصحابة موقوفا اقول ثبتت هذه الاستعاذة عن جمع من الصحابة عن جمع من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عمر وابي امامة وابن مسعود فعمرو وابي امامة وابن مسعود - [00:10:57](#)

وغيرهم كانوا يستعيزون بهذه الصيغة وهذا الاصل في ديننا قد يقول قائل ولما هذا البحث الطويل نحن نعبد الله بالادلة لا نعبد باهوائنا وانما نعبد الله بالدليل ونبحث مهمتنا هي اثبات الدليل او نفي الدليل - [00:11:20](#)

فلا نعبد الله بالاهواء ولا من كثرة ديننا ادلة. ديننا قال الله لمحمد بن عبدالله وهو واقف في عرفة. اليوم اكملت قلت لكم دينكم انتهى الدين. ما في دين بعد محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:11:47](#)

اليوم اكملت لكم دينكم لذلك مهم جدا ان نبحت. ثبت العرش ثم انقش فالحديث الاقرب ضعفه مرفوعا عن النبي صلوات ربي وسلامه

عليه والصواب او الصحيح ان هذا اللفظ هذا اللفظ - 00:12:07

ثابت عن الصحابة ولله الحمد والمنة ففرق حينما تقول هذا من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه او من كلام من؟ كلام الصحابة.

واهل العلم يا ابا عبد الله الدقة - 00:12:27

والعناية ومن ابواب الضياع والضلال ان تتفرد برأيك قلت فتعرف قولاً قلبك عليه وتظن ان لا قول الا هذا القول. لا يا رجل ليس الامر

كذلك بعض الناس قد يرى قولاً لانه سمع حديثاً واحداً - 00:12:45

والاحاديث الاخرى قد تكون في اعلى درجة الصحة باعلى درجات الصحة فلا تحكم ولا تتسرع كن على تؤدي وتمهل وانظر وهكذا هو

مجال السنة والجماعة منهج اهل السنة جماعة البعث قلت لكم في الدرس الماضي - 00:13:14

اذا اتسع علمك قل انكارك واذا طلعت على الاقوال المخالفين عذرت الناس وادركت كما قال الاول كلما ازداد علمي ازداد علمي بمقدار جهلي ان كنت جاهلاً فيما مضى يعني انا اذكر وسأذكر لكم صيغ الاستعاذة ان احدهم كان يعلمنا ويقول ما في اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. الاستعاذة اعوذ بالله السميع العليم - 00:13:35

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه غير هيكل باطل فاقول لكم ايها الاحبة الكرام هذا الحديث لا يثبت والله تعالى اعلم. اما

الفاظ هذا الحديث فقلوه اعوذ العياذ اللجأ والاعتصام - 00:14:06

فانت تلجأ وتعتصم وتفر بقلبك وجوارحك الى الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم اما الشيطان فمعروف من هو الشيطان

ويدخل فيه اول من يدخل ابليس. الشيطان الاول ومعنى شيطان من شط وبعد - 00:14:32

من شط وبعد والرجيم اي المرجوم قال فاخرج منها فانك رجيم اقول ايها الاحبة الكرام الهمز الهمز الكلام السري الخفيف ويل لكل

همزة لمزة. تهمز وتلمز فانت تستعيز بالله من وساوس الشيطان في الصلاة - 00:14:57

والنفخ وقيل طبعاً. وقيل ان الهمز هو الشعر هؤلاء النفس والشعر الهمز الوسوسة والنفخ والنفخ الكبر اي انه يلقي في قلبك الكبر

والكبر هو مرض ابليس الاول استكبر ابى واستكبر - 00:15:34

لذلك اول ذنب والذنب البليسي بامتياز الكبر وانت تسأل الله جل في علاه ان يعيذك من الكبر لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة

من كبر لا يدخل الجنة - 00:16:12

والكبر كما قال صلى عليه الله بطر الحق وغمط وفي رواية وغمص الناس كبر ترد الحق وهو حق امامك ترده وغمص او غمط التكبر

عليه تعالى عليهم ان ترى نفسك افضل منهم - 00:16:33

انا خير منها خلقتني من نار خلقتني. خلقتني من طين. اقول ايها الاحبة الكرام والنفس قال العلماء يا كرام الشعر لان الشعر ينفت يبت

يبث الذي في فمه يلقي ما في فمه - 00:16:56

فهذه الاستعاذة الجامعة تستعيز بالله من شرور الشيطان كلها. التي يمكن ان تأتيك في صلاتك وفي غير صلاتك وقلت هذا الدعاء

ثابت عن الصحابة ثابت عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنهم. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:17:18

اما المسائل والفوائد المسائل والفوائد المستنبطة من هذا الحديث. المسألة الاولى احبتي في الله حكم الاستعاذة ما هو حكم

الاستعاذة في الصلاة هذه المسألة ايها الاحبة الكرام اختلف فيها اهل العلم - 00:17:40

على ثلاثة اقوال اما القول الاول فهو قول جمهور العلماء ان الاستعاذة مستحبة في الصلاة بعد التكبير بعد دعاء الاستفتاح وقبل

القراءة هذا موضعها مستحبة عند جمهور العلماء عند ابي حنيفة - 00:18:00

والشافعي واحمد ذهبوا الى الاستحباب هؤلاء الثلاثة والقول الثاني ايها الاحبة الكرام في هذه المسألة اظنكم اصبحتم تعرفون هذا

القول وصاحبه الذي لا يرى دعاء الاستفتاح من هو يا فاضل؟ او يا ابو فايز - 00:18:24

مالك احسنت مالك لا يرى دعاء الاستفتاح ولا يرى الاستعاذة ولا البسمة القول الثاني عدم مشروعية الاستعاذة الصلاة طبعاً هذا قول

الامام مالك استدلالاً ايها الاحبة الكرام بما اخرج به البخاري ومسلم - 00:18:44

من حديث انس ومن حديث عائشة ايضاً انه كان ايش؟ يفتتح الصلاة بايش الحمد لله رب العالمين. سيأتينا حديث عائشة قرأه كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله - [00:19:08](#)

قالوا قال مالك قال اذا ما يشرع دعاء الاستفتاح ولا الاستعاذة. ونحن كلامنا هنا عن الاستعاذة. والقول الثالث في هذه المسألة ان الاستعاذة واجبة واجبة في الصلاة وذهب الى هذا القول ايها الاحبة الكرام قلة من اهل العلم. منهم سفيان الثوري رحمه الله -

[00:19:28](#)

وهو مذهب الظاهرية مذهب الظاهري ان الاستعاذة واجبة واستدلوا ايها الاحبة الكرام بهذا الحديث وبعموم الآية ما هي الآية فاذا

قرأت القرآن فاستعين واستعذ فعل امر والامر للوجوب هكذا يقولون - [00:19:57](#)

مستعد في الأمر والامر للوجوب. قالوا يا كرام ولا صارف للامر عن الوجوب للاستحباب فيبقى الامر واجبا. هكذا قال الظاهرية بينما

ايها الاحبة الكرام اجاب الجمهور وقالوا ان الاستعاذة لم ترد في حديث الرجل الذي لم يحسن صلاته - [00:20:33](#)

وذكرت لكم حديث ابي هريرة المخرج في الصحيح بل في الصحيحين عمدة في هذا الباب المشهور يا ياسر بحديث المسبب صلاته هذا الحديث هو عمدة وادلة الجمهور في التفريق بين الركن بين الواجب وبين ايش؟ غير الواجب في الصلاة. فكل ما علم النبي -

[00:21:02](#)

صلى الله عليه وسلم. من اعرابي فاجعلوه ركنًا وما لم يعلم ايش قالوا مستحب. على تفصيل طبعا على تفصيل. وهذا حقيقة

استدلال قوي فالاقرب الاقرب والله تعالى اعلم ان الاستعاذة - [00:21:23](#)

مستحبة مستحبة والذي يجعلني اميل الى هذا القول اولا انه يقول جمهور العلماء ثانيا عدم مجيئه ذكر الاستعاذة في صلاة النبي

صلوات ربي وسلامه عليه. قلت لا يوجد شيء مرفوع - [00:21:42](#)

عن النبي صلوات ربي وسلامه هذا ولو كانت يعني كان يداوم عليها او كانت الاستعاذة ظاهرة واجبة لذكرت وتأكدت في الاحاديث

فالاقرب انها مستحبة. ما الثمرة يا رمضان؟ ثمرتك اذا ما استعذت صلاتك صحيحة - [00:22:07](#)

خلاف القول بالوجوب الصحيح ان الاستعاذة واجبة اذا اعيد الجمهور ابو حنيفة الشافعي احمد مستحبة وهو الصحيح ومالك يقول

غير مشروعة ظاهريه يقولون انها واجبة والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخواني من مسائل هذا الحديث - [00:22:25](#)

مسألة لا تقل اهمية عن المسألة الاولى وهي ما هو موضع الاستعاذة متى تستعين هل تستعين في كل ركعة او انك تستعين في بداية

الصلاة يا ابا عبد الله ويكفي - [00:22:52](#)

واضح السؤال؟ هذي المسألة الثانية هذه المسألة ايها الاحبة الكرام وهي مسألة موضع الاستعاذة من الصلاة مسألة اختلف فيها اهل

العلم فذهب الاحناف واحمد في رواية والشافعي في قول الى ان الاستعاذة مرة واحدة في الصلاة - [00:23:18](#)

مرة واحدة في بداية الصلاة بعد دعاء الاستفتاح تستعين تكفيك يكفيك قالوا لان الصلاة في حكم ايش؟ الشين واحد فتكفي فيه

استعاذة واحدة فمن استعاذ اتى بالواجب قالوا او على الاقل اتى بالقدر - [00:23:44](#)

مستحب. يستعاد مرة واحدة اتى بالقدر المستحب هذا هو القول الاول القول الثاني احبتي في الله في هذه المسألة القول الثاني في

هذه المسألة رواية عن احمد وقول الشافعي ذكر الامام النووي ان هذا هو المعتمد - [00:24:06](#)

يعتمد مذهب الشافعية قال ان الاستعاذة في كل ركعة وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاستعاذة في كل ركعة. من

ركعات الصلاة وبالتالي لا تأتي بالقدر المستحب من مرة واحدة - [00:24:25](#)

لابد ان تستعين فيه حتى تأتي بالقدر المستحب. لابد من الاستعاذة في كل وهذه الرواية كما قلت لكم عن احمد قول الشافعي بل

جعله الامام النووي معتمد مذهب الشافعي قالوا يا كرام اختاروا شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:24:50](#)

والمسألة هذي حقيقة لا يوجد شيء الظاهر المصاريح تستند اليه. طبعا دليل الفريق الثاني الآية فاذا قرأت القرآن ايش قالوا كل قراءة

لا بد ان تسبق بايش استعاذة وقالوا اجابوا عن اصحاب القول الاول قالوا للصلاة حكم واحد يعني شيء واحد. قالوا لا - [00:25:08](#)

قالوا انت تقرأ ثم تركع ثم تسجد ثم تعود فتقرأ فقد فصلت بين القراءات قراءتي وبالتالي تستعيد والاقرب والأحسن والله تعالى اعلم

يا كرام ان نستعيد في كل في كل ركعة - [00:25:36](#)

ان تستعيز في كل ركعة. وانا هنا اقول ان تستعيز قبل الفاتحة اما ما بعدها فايش انت تقرأ لا زلت تقرأ قرآن ما تستعد لي الاية القصيرة او لما لماذا ستقرأه - [00:25:57](#)

بعد الفاتحة على سبيل الاستحباب واللزوم. اقول ايها الاحبة الكرام مما استدل به مما استدل به اصحاب القبر الاول وهو يجعل الانسان يتردد في اختيار الراجح ما جاء في صحيح مسلم - [00:26:16](#)

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الركعة الثانية لم يسكت. ويشرع بالقراءة كملوا هذا الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الركعة الثانية - [00:26:35](#)

ايش يسوي؟ ماذا يفعل لا يسكت يقول ابو هريرة لا يسكت. يشرع في القراءة قال العلماء اذا هذا يدل على انه ماذا لم يستعد لم يستعد وقلنا الاظهر ان تستعيز في كل - [00:26:51](#)

في كل ركعة وقبل كل قراءة وقبل كل قراءة وانا اعيد اصح ما ذكرته قبل كل قراءة بعد الفاتحة وقبل كذلك ما ستقرأه بعد بعد الفاتحة. اقول ايها الاحبة الكرام هذي المسألة الثانية والمسألة الثالثة - [00:27:11](#)

والمسألة الثالثة هل يجهر بالاستعاذة؟ نقول لا قال ابن قدامة رحمه الله قال ابن قدامة رحمه الله وكيفما عفوا. قال ابن قدامة يسر بالاستعاذة دون جهر لا اعلم في ذلك خلافا - [00:27:31](#)

ماذا قال؟ لا اعلم في ذلك ايش؟ خلاف يعني لم يختلف العلماء في ان الاستعاذة تكون ماذا سرا الا اذا اراد الامام ان يعلم احيانا الامام يضطر الى ان يرفع صوته ليعلم من وراءه - [00:27:56](#)

مثلا بسملة لو جهر بها مرة في الشهر مرة في السنة تعليما للناس تعليما للناس ان البسملة على الصحيح عندنا يجب ان تقرأها في الصلاة وسنأتي الى تفصيل القول في البسملة باذن الله مطولا - [00:28:16](#)

قد يتفاجأ كثير من الناس ان العلماء مختلفون في البسملة اختلاف شديد هل تقرأ اصلا ولا ما تقرأ مالك يا ابو يا ابا عبدالله يقول ما في ما في بسملة اصلا - [00:28:39](#)

ما في شيء اسمه لا تقرأ في في الصلاة والله والله تعالى. اذا هذه اشهر المسائل مترتبة في هذا في هذا الحديث وانتقل ايها الاحبة الكرام الى مسألة مهمة جدا حقيقة وهي ما هي ثمة الاستعاذة - [00:28:50](#)

انت لماذا تستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وانت واقف تصلي يعني جالسا تلعب انت تصلي فلما الاستعاذة من الشيطان الرجيم؟ هل الشيطان حاضر؟ هل الشيطان موجود معك في الصلاة - [00:29:10](#)

ذكر ايها الاحبة الكرام الامام ابن القيم رحمه الله جملة من فوائد الاستعاذة في الصلاة لماذا تستعد عند قراءة القرآن لمن استعاذ قد يقول قائل انت اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ايش؟ حجابا مستورا - [00:29:25](#)

لماذا تقرأ؟ لماذا تستعيز؟ انت تقرأ قرآن اوليس القرآن يطرد الشيطان نقول ايها الاحبة الكرام. ذكر الامام ابن القيم حقيقة كلام جميل جدا جدا وهو اذكر تأصيلا ثم اذكر لما نستعيز؟ او لا - [00:29:55](#)

يا مسلم كن على يقين يا من تختار بنفسك ترى نفسك شيء كبير ترى نفسك انك ثابت وانك عالم او انك مصلي او انك متقي او انك تعلم كن على يقين - [00:30:13](#)

بان الشيطان يجري منك مجردا الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فالشيطان ايها الاحبة الكرام يعرف نقاط ضعفك لانه يدخل ويعرف اين نقطة الضعف واين الثغور التي التي يرسل جنوده - [00:30:27](#)

ليلزموها الامام ابن القيم رحمه الله وانا انصحكم نصيحة يا هاشم له كلام في الداء والدواء عن ثغور الشيطان يتكلم كيف يخاطب الشيطان اعوانه ويأمرهم وينهاهم ماذا يصنعون في الناس - [00:30:59](#)

اين يلزمون؟ ثغر اللسان ولا ثغر السمع؟ ولا ثغر الفرج ولا ثغر البطن؟ كلام يجعلك تقول وانت تحسن الظن بالامام ابن القيم يقول ابن القيم كان يحضر هذا المجلس كان جالسا مع الشياطين ويسمع الكلام - [00:31:23](#)

شيء عجيب حقيقة فالشيطان يا اخوان يجري منك مجرى الدم نعرف نقاط ضعفك. يعرف ميلك للنساء. يعرف ميلك للكبر. يعرف

مهلك للعجب. يعرف مهلك الى العنجهية. يعرف مهلك الى العصبية. يعرف مهلك الى كذا وكذا وكذا من الذنوب. فيقعد لك كما جاء - [00:31:40](#)

في مسند احمد ان الشيطان قعد للمسلم باطرقه وعزتك لاقعدن لهم ايش ؟ اقسام ان يقعد لك لي ولك صراط مستقيم. لذلك نقاط ضعفك هي ثغور الشيطان يلزمها. فاذا رأيت نفسك يا رمضان ضعيف في هذا الباب فهذا ثغر ابليس. فاحذر - [00:32:04](#)
تري نفسك تتساهل في الغيبة هذا شغل فقر الشيطان. تتساهل في الكلام. تتساهل في ارسال البصر للمحرمات. يعرف ان نقطة ضعفك اذا دخلت اليوتيوب الدقيقة تشاهد مشهد من مشاهد الزنا نسأل الله العافية. يجعلك تلزم هذا الباب - [00:32:35](#)
اذا كن عاقلا قعد للمسلم بطرق الخير. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء للمسلم لما اراد ان يهاجر قالوا تهاجر اترك الديار تترك البلاد وتصبح غريب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمة جميلة. يعني ان المهاجر كالفرس في الطول يعني مربوط ما تستطيع ان تتحرك - [00:32:51](#)

فعصاه وهاجر ثم قعد له في طريق الجهاد قالوا تجاهد تقتل فتكح المرأة ويقسم المال وهكذا الشيطان يقعد لك في طريق الصدقة اولادك اولى البيت الفلاني السيارة تحتاج الى صيانة - [00:33:19](#)
هممت بالصدقة ثم ترددت اقسام ان الشيطان قعد لك في طريق الصدقة اراد ان يمسك المصحف واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم وجاءه الشيطان قالوا اسقنيها المكالمة افرغ من هذه المكالمة - [00:33:41](#)
افرغ من هذا المجلس. ناد عن فلانة اسأله عن الامر الفلاني. الان دعك من القراءة واسأل الولد عن دراسته او تابع هذا الدرس مثلا يعرف نقاط ضعفك يقعد لك في طريق العلم يا طالب العلم يقول لك تطلب العلم - [00:34:02](#)
تطلب العلم الكتب موجودة والعلماء موجودون والناس ضائعة والامة في ضلال من انت ؟ من ابو فايز ؟ من يقدم ويؤخر ؟ نعم قد يكون اماما من ائمة المسلمين في هذا الزمان. قد ترجع الامة اليك - [00:34:20](#)

ابن عباس كان يجلس على باب رجل من الانصار. فتسفيه السواد التراب كان يجي على وجهه. وكان له صديق انصاري. فيقول له الانصاري يا ابن عباس اتظن الناس يحتاجون اليك - [00:34:40](#)
البخاري هذا الكلام دارت الدنيا الانصاري ذهب الى السوق. وابن عباس لزم العلم. فجاء الى الصحن فرأى الناس تجتمع عند ابن عباس. اهل التفسير واهل الحديث حتى اهل الشعر والادب - [00:34:52](#)
حتى اهل الشعر والادب. فماذا قال ؟ قال هذا الفتى كان اعقل مني كان عاقل مني. فلا تستقل نفسك كطالب العلم. تقول احفظ القرآن لا يأتيك الشيطان. الان تحفظ القرآن بعد الاربعين ؟ نعم. ما الذي يعيبك ؟ ما الذي - [00:35:03](#)
يضيرك ان تلقى الله وانت ماشي في ختمة ما الذي يعيبك يا ربي ثبتنا على هذا الطريق حتى نلقاه. ما الذي يعيبك ان تلقى الله وانت تدرس كلام نبيه صلى الله عليه - [00:35:22](#)

يأتينا الشيطان اقول لكم العبد الفقير والله يأتيني ما لك وللدرس ما في احد اول درس حضره ابو فايز وثاني درس ما في احد ما لك ولي هذا روح اشتغل بالكتابة واشتغل بالتأليف واشتغل بالتحقيق او اشتغل باهلك اصلح حالك لا - [00:35:34](#)
معنى كل الخطابة لست موظفا وجعت راس هذا يتصل عليك وهذا يقول لك طولت وهذا يقول لك قصرت والاهزة الامنية والواقف لا لا الشيطان يقعد لك في طريق الخير باب فتح لك - [00:35:50](#)
ينتفع قلبك وينتفع لسانك وتنتفع جوارحك فتقبل على الله. تعبد الله تتصدق تصلي بالليل تصوم اي باب من ابواب الخير يأتي الشيطان ليصدك لك في طريق الخير لانه سيقعد لك في طريق العين - [00:36:08](#)

ثم بعد ذلك يقول لك والله هذا الدرس انت انا اشعر انك غير مستفيد فيغلق كتابه يقول لك سلام عليكم شيخ قاعد يقول علي ابن علي الرفاعي وجعفر ابن سليمان ومرسل ومدرري ايش. هم القوم لا يشقى بهم جليس يا مسكين - [00:36:28](#)
والله اسأل الله ان يرزقنا جميعا الاخلاص. لا يشقى بنا جليس. لا يشقى بلا جليس. مجلسنا هذا تحفه الملائكة. وتخشاها الرحمة وتنزل علينا السكينة واعظم من هذا كله يذكرك الله الان في من عنده - [00:36:44](#)

تريد اكثر من هذا؟ كيف تزهق؟ لا يأتيك الشيطان يغلق مالك ولهذا انت مش مستفيد؟ ما عندك علم ولن تفهم ومالك وللحاديث لا هذه طرق الشيطان طلبة العلم هكذا يتساقطون واحد تلو الآخر. الفضلاء الخيار وامثالكم يتساقطون وحتى تلو الآخر. لم يأتيه الشيطان قل ما لكل هذا الكلام - [00:37:01](#)

هذا طريق الجنة يا رجل هذا باب من ابواب الجنة. فلا تغلقه على نفسك فيأتيك يزهدك واذا كان الانسان ندب كما قلنا جمهور العلماء يقرأون الاستحباب. الاستعاذة في الصلاة ليه ؟ لانك محتاج ان تحصن نفسك من الشيطان - [00:37:20](#)

لنقعد لك في كل طرق الخير. في كل طرق الخير اضعف همتك عن صلة الرحم. ويضعف همتك عن حفظ القرآن. ويضعف همتك ويضعف همتك. واذا بك ايش؟ تخرج من هذه الدنيا مفلسا - [00:37:40](#)

ولا عندك شي واذا بك يا مسكين تنتهي ينتهي هذا الدرس ويبدأ الدرس الثاني وينتهي الدرس الثاني ويبدأ الدرس الثالث وينتهي الدرس الثالث وانت مكانك راجح. ما ما تعلمت ما تأصلت - [00:37:55](#)

ما عبدت الله حق العبادلة لذلك ايها الاحبة الكرام لا يأتيكم الشيطان من هذا الباب لا يأتيك الشيطان. الشيطان يجري منك مجرى الدم. واقول لكم الامام ابن القيم ذكر فوائده. الفائدة الاولى من فوائد الاستعاذة. يقول ان الشيطان انا - [00:38:11](#)

قولوا معنى كلامه. الشيطان كلما رأى العبد اقبل على الخير شد النفس لذلك احتاج العبد الى الاستعاذة منه بين يدي صلاته يقول الامام ابن القيم الشيطان عند الخير الذي يقبل عليه العبد يشتد وطؤه - [00:38:27](#)

يجلب عليك هكذا يقول ابن القيم اجلب بخيله ورجله كلنا بالاجماع يا ابا عبد الله لما تكبر الا تشعر ان كل هموم الدنيا وكل مشاويرك وكل مشاغلك وكل الاشياء اللي نسيته قبل عشر سنوات - [00:38:52](#)

واذا بها امامك الشيطان الشيطان حريص ليه يا اخواني لاني اقسم اذا استقامت لك صلاتك استقامت لك سائر عباداتك فمن انتصر على الشيطان في الصلاة انتصر في بقية المعارك ثق تماما اهزم الشيطان. لذلك قلنا الفائدة الاولى لان المعركة تشتد يا رمضان تشتد -

[00:39:09](#)

اشتد الا تراه تستيقظ قبل الاذان والله تصير معنا يا اخواني. قبل الاذان بنصف ساعة تستيقظ عادي ولا فيك اي نعس. قبل اذان الفجر تذهب تقضي حاجتك وترجع تنام ثم بعد نصف ساعة يا دوبك غفيت تسمع الاذان او المنبه وكأن الدنيا كلها جاثم على صدرك -

[00:39:42](#)

ليه ؟ المعركة اشتدت شدة المعركة ترى نفسك منذ ان تفتح المصحف والدنيا كلها امامك ويفتح لك ابواب خير اتصل على فلان من ذو حين ما اتصلت عليه لذلك يا اخواني - [00:40:02](#)

اشتد المعركة والعامل الذي اذا اشتدت معركته تسلمح احرص على الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان فاتني ان اذكر صيغ الاستعاذة وابنه عليها بعد كلام ابن القيم ان شاء الله. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:40:23](#)

هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية يقول الامام ابن القيم رحمه الله القلب كالارض والارض ماؤها القرآن ونباتها الايمان قلب كالارض ماؤها ايش؟ قرآن ونباتها الايمان. والشيطان نار الشيطان من نار - [00:40:44](#)

نوم دار شهوة نار تتقد في قلبك قال فان الشيطان يسارع لاحراق هذا النبات قبل ان يشتد عوده وان يستقيم سوقه الشيطان انت اللي عندك تقرأ قرآن في الصلاة الان ستبذر هذا القلب - [00:41:18](#)

بهذا البذر المبارك وتسقيه بماء الوحي ينبت ماذا؟ يزيد المؤمنين ايش؟ ايمان لكن ما الذي يحدث؟ لما ابو عبد الله يخرج من الصلاة غاضب كان قبل الصلاة مبتسم وايمانه اقل. حاشاه طبعاً - [00:41:45](#)

لانه الشيطان لما رأى بذرة الخير نبتت احرقها. فذكره باشغاله وعماله واولاده وامواله واذا به وبين اين هو؟ واين الصلاة كلام حقيقي من الامام ابن القيم عجيب اذا هذه الفائدة الثانية - [00:42:02](#)

الثانية انك تستعيز يا مسلم حتى لا يحرق النبات النبات هذا حتى ما ما يحترق ايضاً ايها الاحبة الكرام من فوائد وثمار الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قال العلماء ان القلب الذي سيقبل على القرآن - [00:42:23](#)

يحتاج الى تنظيف وتنقية وما دام ان الشيطان يجري منك مجرى الدم. فانت تحتاج الى ايش لتنظيف هذا القلب قبل ان يأتي ماء الايمان. قبلها قبل ان يأتي مع الامام لابد ان تنظف ايش - [00:42:51](#)

الوعاء الوعاء هذا القلب لذلك انت محتاج اليه شيء الى ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم والانسان يا اخوان العاقل ما يترك الاستعاذة انسان يجري شيء مخلوق يجري منك مجرى الدم - [00:43:10](#)

يوسوس لك ويزين لك وينفخ وينفث وبهمز انت تحتاج تحتاج الى معركة شديدة وايضا ايها الاحبة الكرام اختتم باب الذكر باب الذكر اثقل الابواب على الشيطان في معركته مع العبد - [00:43:29](#)

باب الازكار القرآن ذكر انا نحن نزلنا ايش؟ الذكر لذلك الشيطان ايها الاحبة الكرام ومن يعيش عن ذكر الرحمن ايش قال شيطاننا فهو له قرين لذلك الشيطان تستعيز بالله منه لانه لا يحب الذكر - [00:43:53](#)

ولان الذكر يحرقه ويبعده ويصرفوا عنك. للحديث ببقية بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله رب العالمين ولعاقبة للمتقين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله وصحابته افضل صلاة واتم تسليم. نتحدث يا كرام عنه - [00:44:18](#)

كنا نتحدث عن فوائد الاستعاذة وقلت لكم ان الاستعاذة جملة من الفوائد التي ينبغي ان يتنبه اليها الانسان. لماذا تنبه اليها؟ حتى تستعيز بالله جل في علاه وان تستحضر هذه الفوائد. الله اكبر تكبيرة الاحرام - [00:44:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم تستحضر انك تنقي قلبك. تطهر قلبك. تطفئ تلك النار تحلي قلبك. تخلي قلبك قبل ان تحليها وهكذا. اقول ايها الاحبة الكرام كنت اقول ان باب الذكر باب لا يحبه الشيطان - [00:45:08](#)

لان العبد الذاكر صرع شيطانه. والعبد الغافل العبد التارك للذكر. العبد الناسي للاذكار عبد سقط في اعظم معاركه مع الشيطان المعركة الحاسمة المعركة الحاسمة معركة الذكر الذكر العام والخاص القرآن ويدخل فيه كل الازكار - [00:45:25](#)

وقلت لكم ولا زلت اقول انظر كيف يثقل الشيطان عليك باب الذكر ليه؟ لم يعلم ان الذكر يحرقه ويطفئ ناره احرص ايها الحبيب على هذه الازكار. قلت الفائدة الاخيرة من فوائد هذا الحديث العظيم - [00:45:49](#)

صيغ الاستعاذة متنوعة صيغ الاستعاذة متنوعة فكيف ما استعاذ فقد جاء المستحب فاذا قرأت القرآن قال فاستعذ بالله فاذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ايش؟ استعذت. لو قلت اعوذ بالله السميع العليم من

الشيطان الرجيم - [00:46:12](#)

من همزه ونفخه ونفسه ايضا تكون ايش اتيت فهذا الصيغة قلت ثابتة عن جمع من الصحابة وان كان بعض العلماء قدم الصيغة الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واحمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان من الشيطان الرجيم لكن - [00:46:49](#)

ذكر ابن قدامة وذكر غيره من العلماء ان المسلم باي صيغة استعاذ فقد اتي بالقدر المستحب وذكرت لكم القاعدة التي ذكرها ابن تيمية وذكرها ابن رجب وهي ان العبادات التي جاءت على وجوه متنوعة فايش - [00:47:12](#)

نفعلها على وجوه متنوعة فنوه الاستفتاح ونوع في اذكارك. نوع في صيغ الاستعاذة حتى تطرد ايش الشيطان حتى تطرد الشيطان نسأل الله العظيم ان يعيذني واياكم من الشيطان الرجيم. ثم قال ابن حجر رحمه الله وعن عائشة - [00:47:35](#)

زوج النبي صلوات ربي وسلامه عليه قالت كم باقي دقيقة ابو فايز قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير - [00:48:00](#)

والقراءة بالحمد لله رب العالمين. اسمع يستمتع القضاء بايش الحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني لا رفع ولا خفض. سيأتي شرح هذا كله. ولكن بين ذلك - [00:48:16](#)

وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي ايش قائما لم يسجد حتى ايش؟ هذا كله ذكرنا الحمد لله رب العالمين. موضوع الطمأنينة في القيام من الركوع. من الركوع - [00:48:43](#)

واذا رفع لم يسجد حتى يستوي جالسا. يأتي شرحها ان شاء الله. وكان يقول صلوات ربي والسلام عليه في كل ركعتين التحية الشرق

اللاوسط وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ما اسم هذه السورة - [00:49:04](#)

فراش وكان ينهى عن عقبة الشيطان. ما هي عقبة الشيطان؟ نشرحها ان شاء الله وينهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع

وكان يختم الصلاة بالتسليم اخرجته مسلم وله علة. انتهى كلام الحافظ ابن حجر - [00:49:30](#)

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام توبوا عليه بقولكم باب بيان شيء من صفة الصلاة بن حجر الاحاديث الاولى تذكرون ذكر شيء من صفة

الصلاة وهذا الباب كله باب ماذا طب صفة الصلاة وانا ذكرت لكم ايها الاحبة الكرام ان - [00:50:03](#)

باب صفة الصلاة ان صح التعبير من اهم ابواب كتاب بلوغ المرام لانهك تتعلم صفة صلاة نبيك يا مسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم فاحرص ان تصلي كما صلى محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:50:29](#)

ان تركع كما ركع. تسجد كما سجد. تفرع كما قرأ لا ان تدعي اتباعه وانت من ابعء الناس عن سنته وهديه صلوات ربي وسلامه

عليه. هذا الحديث بوبوا عليه - [00:50:47](#)

لقولكم باب بيان شيء من صفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واختم بالتنبيه على خطأ يقع فيه كثير من الناس ولمسته

ولاحظته في هذا المسجد وهو ايها الاحبة الكرام - [00:51:03](#)

انك تسمع قراءة بعد ان تكبر وتقرأ ونحن سنتحدث ان شاء الله تعالى بعد حديثين عن حكم قراءة الفاتحة الصلاة الجارية لكنني

احببت ان انبه هذا الخطأ لاني اسمعه فان الذي يقرأ - [00:51:30](#)

الصلاة الجهرية ايها الاحبة الكرام وكان يرى سنية القراءة او وجوب القراءة فانه لا يجوز له ان يشوش على الناس انك انت وانت هنا

تصلي يشوش عليك الذي يقرأ ولا تدري - [00:51:53](#)

كانك سمعت احد ينهك على خطأ او شيء. لذلك ايها الاحبة الكرام اذا كنت تقرأ بعد الامام في صلاة الجهرية وكنت ترى وجوب القراءة

سنفصل القول والصحيح انها ليست واجبة. لا اله الا الله - [00:52:12](#)

فاحرص ان تقرأها في السر ولا تشوش على لا على الامام ولا على المأمومين للحديث بقية في تخريج الحديث ومسائله وفوائده

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:52:31](#)